

قصة الرالي

إسمي "رافينا"، بلغتنا يعني "منورة".

أنا بنت هندية صغيرة وكثير بحب المغامرات.

عايشه مع شعبي بغابة كبيرة بأميركا، بضيفة الشمس "ياتوكيا".

الصبح، لما بطلع من التايبي بسلم على الأرض يلّي بوقف عليها ويلّي بتشاركني ثرواتها: عطر الزهور، أغاني العصافير، النباتات الشافية... وما بنسى عبّر عن إمتناني لمّا روح عالصيد ولمّا أكل الفواكهة الطيبة.

كلّ ما بروح عالبحيرة، بحكي مع الحيوانات يلّي بتلاقى فيها عالطريق وبتفرّج عالطبيعة الحلوة.

اليوم، الشمس الساطعة عم ترسم دائرة حوالينا وتدقّي الأرض.

بس شو عم بصير؟ العصافير ما عم تغني. الوردات دبلانة. الأشجار عطشانة وأوراقها بلّشت تتساقط ونحنا بعدنا بأول الزبيع.

"بس في البحيرة الكبيرة ومياها! مفروض تطري الجو!"

"الهوا كثير حارّ، الشمس عم تتشّف/تحرّق كلّ شي!!" جاوبتني الطبيعة.

فجأة بسمع صوت الطبل، عم بيعيطولي بالضيفة، صار لازم إرجع.

لما رجعت عالضيفة، شفت شعبي زعلان، فاقد الأمل...

بلا مياه شعبي كيف بدوّ يعيش؟ كيف بدوّ يرجع يلاقي الفرّح؟!

بقرّر إنو لاقى حلّ لردّ الحياة لضيعتي، وتعيش الأمل بقلوب أهلي وإخواتي وعشيرتي...

فبتترك ضيعتي كرمال روح أطلب مساعدة العشائر المجاورة...